بسم الله الرحمن الرحيم

تركيا ستسترد المال الذي دفعته لأمريكا لشراء طائرات إف-35

الخبر:

قال الرئيس التركي أردوغان إن أنقرة سوف تستعيد 1.4 مليار دولار دفعتها لشراء طائرات إف-35 التي منعت من الحصول عليها، حسب ما نقلته وكالة الأناضول.

ونقلت الأناضول عن أردوغان قوله للصحفيين الذين رافقوه على الطائرة في رحلة العودة من نيجيريا يوم الخميس: "سنستعيد مبلغ 1.4 مليار دولار الخاص بنا بطريقة أو أخرى"، مضيفا أن وزيري الدفاع التركي والأمريكي سيبحثان الأمر.

التعليق:

هذه صفقة طائرات لم تف أمريكا بأدائها، وليس هذا فحسب وإنما الأموال التي قبضتها ثمنا للصفقة لم ترجعها لأصحابها، وأيضا فقد سبق وأن عمدت أمريكا إلى الضغط على أردوغان لإلغاء صفقة صواريخ إس 400 المعقودة مع روسيا بقيمة ملياري دولار وتم دفع مبلغ مقدما.

هذه المليارات التي تبعثر للدول الغربية مقابل صفقات من الأسلحة لم تحصل تركيا عليها كان الأولى والأجدر بأردوغان أن يبني بها مصانع للصواريخ والطائرات، هذه المليارات التي يحلم أردوغان باستعادتها من أمريكا! وإذا لم ترد يا أردوغان بناء مصانع فاجعلها في بطون الأيتام والفقراء واللاجئين. ألم تسمع يا أردوغان حديث الرسول ﷺ وهو دعاء حيث قال: **«اللهُمَّ مَنْ ولِي من أمْرِ أُمَّتِي شيئاً فَشَقَّ عليهم فاشْقُقْ علَيهِ، ومَنْ ولِيَ من أمرِ أُمَّتِي شيئاً فَرَفَقَ بِهِمْ فارْفُقْ بِه»** ونحن نقول اللهم آمين.

إن تركيا مليئة بالفقراء! ليس هذا فحسب وإنما جاء إلى تركيا ضيوف واجب على تركيا إكرامهم، حتى وإن لم يكونوا ضيوفاً فهم جيران، ليس هذا فحسب فهم على دين الإسلام والرسول ﷺ يقول: **«لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَا هُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنْ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ»**. رواه مسلم

أيها المسلمون في تركيا، إن أردوغان يشتري الأسلحة من الغرب الحاقد عليكم وعلى الإسلام والمسلمين، هذه أمريكا الصليبية كيف تأمنون لها وهي التي زرعت يهود في المسجد الأقصى؟! وهل هذه الطائرات اشتراها أردوغان لتحرير الأقصى من يهود أم أنها لضرب المسلمين في سوريا وليبيا واليمن والعراق وغيرها من المناطق؟

إن رئيسكم أردوغان يبيع فيكم ويشتري خدمة لأمريكا! مليارات الدولارات المكشوفة والمخفي أعظم تضيع سدى بلا حسيب ولا رقيب ولا نسمع منك يا أردوغان غير الجعجعات التي لا تقدم بل تؤخر!

أيها المسلمون في تركيا: الحديث حيث كانت تسمى الدولة العثمانية أو الخلافة العثمانية، هذه الخلافة التي حطمت أوروبا وأدبتها، وأمريكا كانت من الدول التي تدفع المليارات لكم مقابل السماح لسفنها وتجارتها أن تمر عبر المياه العثمانية، كان واجبا عليكم أن تعيدوا مجد آبائكم وأن تدفع أمريكا لكم لا أن تدفعوا أنتم لها!

أيها المسلمون في تركيا: إن حزب التحرير يقدم لكم سبيل الخلاص والنجاة، فعليكم أن تبايعوه لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فهي بشرى سيدنا محمد ﷺ، وهي التي ستحرر المسجد الأقصى وباقي بلاد المسلمين، وإن صدقتم وبايعتم فلكم قول الله تعالى: ﴿**فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم – الأرض المباركة (فلسطين)